

نظرة عامة على الوضع:

بتأريخ 12 تشرين الثاني / نوفمبر 2017، وفي تمام الساعة 21:18 بالتوقيت المحلي (18:18 بالتوقيت العالمي) ضرب زلزال بلغت قوته 7.3 درجة على مقياس ريختر شمال شرق العراق، وفقاً للمسح الجيولوجي الأمريكي. ويقع مركز الزلزال على بعد 32 كم من مدينة حلبجة. ووفقاً للنظام العالمي للتنبيه والتنسيق في حالات الكوارث، يعيش حوالي 1,840,000 شخص ضمن 100 كم من مركز الزلزال في كل من العراق وإيران.

الأثر الإنساني:

ذكرت حكومة إقليم كردستان إنَّ تسعة اشخاص قتلوا وجرح أكثر من 550 شخصاً في العراق نتيجة الزلزال. وقد تضررت مناطق دريندخان بشدة، حيث كانت معظم الإصابات الناجمة عن الزلازل في مناطق دريندخان وحلبجة وكرميان. كما تضررت العديد من المنازل في مناطق دريندخان وميدان وكوراتو ويامو، وتدمر بعضها بشكل كامل.

ووفقاً لمنظمة الصحة العالمية، فإن المستشفى الرئيسي في دريندخان قد أُغلق بسبب الأضرار الجسيمة التي لحقت به، ولكن مركز الصحة العامة في المدينة مفتوح. وقدمت منظمة الصحة العالمية خيمة وأدوية لدعم أداء مركز الرعاية الصحية الأولية. وتجري إحالة جميع الحالات الحرجة إلى مستشفى السليمانية، الذي يعمل بشكل طبيعي. كما أُغلق مستشفى الولادة في حلبجة لبضع ساعات بعد الزلزال بسبب الأضرار، ولكن أُعيد فتحه لاحقاً، وقد تضرر مستشفى طوارئ حلبجة بشكل جزئي، ولا يزال يقدم الخدمات الطبية. وقد وفرت منظمة الصحة العالمية خيمة لتوسيع قدرة المستشفيات. وتضرر مستشفى حي الشهيد توفيق جزئياً، والذي يضم 40 سريراً، كما لحقت أضرار طفيفة بمستشفى الشهيد حميد، ولا يزال كلا المستشفيات يعملان.

ووفقاً لحكومة إقليم كردستان، فإن أشد الأضرار التي لحقت بالبنية التحتية كانت في دريندخان، حيث تسببت الانهيارات الأرضية بإغلاق نفق دريندخان والعمل جارٍ على فتح الطريق. كما تضررت شبكة المياه والكهرباء في دريندخان وتحتاج إلى إصلاحات كبيرة. كما تضررت محطة معالجة المياه في حلبجة جزئياً وتنتج المياه النظيفة بنسبة 50 في المائة فقط. وسيتابع مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لمعرفة ما إذا كان بالإمكان التعجيل بالإصلاحات. وهناك أربع مدارس في منطقة دريندخان غير صالحة للاستخدام في الوقت الحالي بسبب الأضرار الهيكلية وثلاثة مدارس في حلبجة يقال إنها تضررت بشدة. وستجري اليونيسف تقييماً منفصلاً يركز على المدارس في الأيام القادمة لتحديد ما إذا كانت هناك حاجة إلى مساعدة محددة في مجال التعليم.

وتفيد التقارير بأن سد الموصل وسد دوكان لم يتضررا. غير أن سد دريندخان، يعد سداً متعدد الأغراض على نهر ديالى، وقد تضرر بالانهيارات الأرضية التي أغلقت مجرى السد جزئياً وتسببت في أضرار هيكلية. وقد أجرت وزارة الموارد المائية تقييماً للسد، إلا أنَّ النتائج غير معروفة بعد.

الاستجابة الإنسانية والتنسيق:

تم حشد سيارات الإسعاف من جميع مديريات الصحة في المناطق المتضررة لنقل المصابين بجروح خطيرة، وكانت تتقلهم بشكل رئيسي إلى مستشفى السليمانية. كما أرسلت منظمة الصحة العالمية سيارتي إسعاف وفريق الاستجابة العاجلة والمعدات الجراحية ولوازم معالجة المصابين لدعم مستشفى

السليمانية. كما أرسل شريك إنساني، ومنظمة أسبين، والهيئة الطبية الدولية للمنظمات غير الحكومية فرقاً طبية إلى السليمانية لتقديم الدعم. ونشرت رئاسة إدارة الكوارث والطوارئ التركية (أفاد) على الفور فريقاً طبياً لتقديم المساعدة في السليمانية وحلبجة.

ونشر الهلال الأحمر التركي فريقاً من أربيل مباشرة بعد وقوع الزلزال لتقييم الأضرار وتقديم المساعدة في المأوى. ووصل فريق تقييم مشترك بين الوكالات بقيادة مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية منذ 13 تشرين الثاني / نوفمبر لتقييم الاحتياجات الإنسانية في دريندخان والسليمانية وحلبجة. وبسبب الأضرار الكبيرة في الممتلكات، وبناء على طلب من السلطات المحلية، قدم فريق أفاد 60 خيمة في بلدة دريندخان. ويخطط أفاد لتوزيع 60 خيمة أخرى في دريندخان وبامو يوم غد، فور وصول هذه الخيام جواً.

ووفقاً لحكومة إقليم كردستان، فقد استقر الوضع وأصبح الآن تحت السيطرة. وتفيد حكومة إقليم كردستان بأنها ترسل المساعدات إلى الأسر المتضررة وتقوم بتوفير الغذاء والمأوى والمساعدة الطبية. وسيقوم يوم غد فريق صغير من الأمم المتحدة لتقييم الكوارث والتنسيق (أوندك)، وهو متخصص بدرجة عالية في إدارة الكوارث الطبيعية، بدعم جهود الاستجابة التي تبذلها السلطات.

The next Flash Update on the Mosul humanitarian response will be issued as more information becomes available.
For media enquiries: Karim Elkorany, elkorany@un.org, +964 790 193 1292; Other enquiries: Louise Barber, barber@un.org

Disclaimer: This document is subject to availability of data at the time of circulation. The context is evolving and the above information is subject to constant change.